قسم اللغة والأدب العربي_جامعة أم البواقي_

محاضـرات مـادة (اللسانيات التطبيقية) السنة الثانية ليسانس، تخصص: دراسات أدبية

إعداد الدكتورة:هندة كبوسي

المحاضرة رقم: 02

عنـــوان المحاضرة: مدخل إلى اللسانيات التطبيقية 2:

المجالات والمرجعية المعرفية والمنـهجية

مصادر اللسانيات التطبيقية:

تستقي اللسانيات التطبيقية من عديد العلوم بدرجات متفاوتة يمكن ذكر أهمها: اللسانيات العامة، اللسانيات النفسية، علم النفس، علم الدلالة وعلم الرموز، علم صناعة المعجم، اللسانيات الاجتماعية، الرياضيات، علم الإحصاء الحاسوبي، المنطق، الفلسفة، علم البلاغة، تحليل الخطاب، فلسفة العلوم، علم التشريح، علم أمراض اللغة، الأدب والنقد الأدبي، الترجمة، الذكاء الاصطناعي، وتجدر الإشارة إلى أن هذه القائمة ليست كاملة بل مفتوحة، وأنّ الحاجات المستقبلية قد تتطلب الاستعانة بعلوم أخرى.

والواقع أنّ تعدّد مصادر اللسانيات التطبيقية يعود إلى طبيعة هذا العلم فهو انتقائي يعتمد على أي مصدر من مصادر المعرفة لحل مشكلة لغوية، وهذه الانتقائية مشروعة، لأنّ المشكلات اللغوية في اللسانيات التطبيقية تشتمل على عوامل مختلفة إلى جانب العوامل اللغوية، مثل العوامل التربوية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل النفسية، والعوامل الأنثروبولوجية، والعوامل السياسية والدينية والاجتماعية والعوامل الاقتصادية وغير ذلك.

مجالات اللسانيات التطبيقية: من أوجه نشاطاتها مايلي:

1-التخطيط اللغوي: ويهدف إلى "حل مشكلات الاتصال اللغوي على مستوى الدولة، وذلك بتقديم خطط علمية واضحة ومحدّدة الأهداف للتصدّي للمشكلات اللغوية"، ويرتكز أكثر على عمل المجامع اللغوية التّي تسعى لحلّ مشاكل اللغة.

2-تعليم اللغات: ويعدّ أهم مجال، فيعنى بكلّ ما له صلة بتعليم اللغات من الاتجاهات والطرائق والوسائل المعنية، ومن إعداد للبرامج والمقرّرات.

3-تصميم المقررات التعليمية: ولا يكون إلّا من خلال تحديد الهدف من المقرّر، والذّي سيؤدي إلى تحديد المحتوى المنشود من الجوانب الخاصة ببنية اللغة والمعجم، وكذا المهارات اللغوية المستهدفة.

4-دراسة لغة الإعلام.

5-دراسة لغة الإعلان التجاري، واختيار اللغة المؤثّرة أكثر في المتلقي.

6-هندسة الاتصال: وتعتمد على الطرائق الحديثة بغية تمثّل الهدف بأسهل وسيلة ممكنة.

7-صناعة المعاجم "وتشمل خطوات هي: جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل وترتيبها طبقا لنظام معين، وكتابة المواد، ثمّ نشر الناتج النهائي"

8-تصميم النظم الكتابية: "وهي عملية فنية تعتمد تقنيات الاتصال، حيث تدخل في صناعة توصيل الخطاب دون تشويش".

9-تحليل الأخطاء: فقد اهتمّت اللسانيات التطبيقية بالأخطاء الشائعة، وغير المتعمّدة لما تطرحه من مشكلات لغوية، واتبّعت الخطوات التالية: جمع المادة عن طريق توجيه مجموعة من الاستبانات والاختبارات للمتعلّم، تجديد الأخطاء ووصفها، تصنيفها، معالجة هذه الأخطاء.

10-إجراء الاختبارات اللغوية سواء تعلّقت باللغة الأصلية أو الأجنبية، والسعي إلى تطوير الوسائل اللّازمة لتحسين هذه الاختبارات من ناحية المحتوى، ومن الناحية الفنية للوصول بها إلى أعلى درجة من الصدق والثبات والتمييز وسهولة التطبيق.

11-الترجمة والترجمة الآلية: تتجدّد الترجمة في استبدال لغة بلغة أخرى للتعبير عن المعنى نفسه، أمّا الترجمة الآلية، فيتدخّل فيها الذكاء الاصطناعي، عن طريق مساعدة الحاسوب لأداء فعل الترجمة عن طريق الأنماط اللغوية والمعرفية المخزّنة، بفعل التراكيب والمصطلحات التّي يسترجعها في مقابل اللغة التّي يترجم منها.

12-علاج العيوب الكلامية التّي يعاني منها المتعلّم، والتّي تعوق عملية اكتساب لغة سليمة، ممّا يحدّ من قدرته على الفهم والإفهام.

13-دراسة التداخلات: لأنّ مناهج اللسانيات التطبيقية الحديثة لا تغفل تأثيرات لغة المنشأ في تعليم اللغة، لذلك كانت الدراسات اللغوية المقارنة من أنشط المباحث في هذا العلم.